Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"الصياد والعصفورة". أما قصة " ضيافة قطة" (وفى الديوان إشارة إلى أنها نشرت عام ١٩٢٩) فإنها صورة وصفية عن تجربة مباشرة، ولا تملك مقومات القصة.

٤- ويجدل شوقى أكثر قصصه على شكل صراع، فهناك شخص ضد آخر، أو من يحتال، ومن يقاوم الاحتيال، وقد يكون الصراع ثنائيا: الصياد والعصفور- الثعلب والديك- الأفعى والعقرب- القرد والفيل- الشاه والغراب- القبرة وابنها- اليمامة والصياد- الكلب والببغاء ... إلخ. وقد يكون الصراع ثلاثياً مثل: الأسد والثعلب والعجل- الكلب والقط والفأر- الثعلب والأرنب والديك.

وقد لجأ إلى صراع رباعى فى قصة واحدة هى: الغزال والخروف والتيس والذئب. ومن المعروف أن الصراع يقوى العنصر الدرامى فى القصة، ويحدد المعنى الذى يمثله كل طرف، ويؤدى إلى نهاية محددة. وهذه الجوانب تجعل إدراك الأطفال للقصص (وحفظها أيضاً) أمراً يسيرا. ومع هذا فإن أمير الشعراء نسج عدداً من القصص على غير منوال الصراع، **واستعان- كبديل للصراع- بطرح الأسئلة وانتظار الجواب**، كما نجد فى " السلوقى والجواد"، فليس بينهما صراع، وإنما كان السلوقى يسأل، والجواد يجيب، وكذلك فى قصة " الغزال والكلب".

وقد تكون القصة صورة وصفية، تستمد تشويقها من دقة تفاصيل الصورة وطرافة الأفكار، وعنصر الحوار، كما فى " العصفور والغدير المهجور" و" فأر الغيط وفأر البيت" و" الظبى والعقد والخنزير" و" ولى عهد الأسد وخطبة الحمار" وغيرها.

٥- وفى إطار قصص الأطفال الشعرية قدم شوقى عدداً من القصص (تسع قصص) عن الحيوانات فى سفينة نوح، وقد استقلت كل قصة بحادثة ومغزى، ولكن وحدة المكان (السفينة) قد أرهصت بأنه من الممكن أن تمزج هذه القصص فى بناء فنى واحد، بإضافة قليل من الجمل الحوارية، ليتكون منها هيكل مسرحية طريفة، وقد قام بعض المتأدبين بهذه المحاولة أخيراً: ولكنها لا تزال قابلة لاجتهادات أخرى، تتجاوز تلك المجموعة المختصة بسفينة نوح، إلى قصص الحيوان عند شوقى، التى يمكن أن ينتقى من بينها القصص المتعاكسة فى الهدف،